

(English Version)

(Japanese Version)

(محتويات)

السلام في الأفق - 75 عاماً بعد الحرب العالمية الثانية في الشرق الأوسط (112)

الفصل 4: الحرب والسلام في الشرق الأوسط (26)

شرق النكبة (1/3) 112



مُنيت البلدان العربية بهزيمة فادحة على يد إسرائيل في حرب 1948 التي هدفت إسرائيل فيها إلى الحصول على الاستقلال. كان ذلك سبب إطلاق البلدان العربية على تلك الحرب اسم "النكبة" وإطلاق إسرائيل عليها اسم "حرب الاستقلال". وكانت ضحية الحرب الكبرى هم الفلسطينيون الذين كانوا يعيشون في فلسطين. تدفق إلى فلسطين بعد الحرب حوالي 750,000 يهودي من جميع أنحاء العالم. ونتيجة لذلك تم ترحيل نفس العدد من الفلسطينيين من البلد ليصبحوا لاجئين. وقد ازدادت أعداد اللاجئين الفلسطينيين بسبب الحروب العربية-الإسرائيلية اللاحقة. بلغ عدد اللاجئين حوالي 10 ملايين شخص بالمجمل. وقد نزح معظمهم إلى الدولة الواقعة شرق فلسطين: الأردن. كانت الأردن هي "شرق النكبة".

ولكن الأردن كانت بلداً فقيرة منذ تأسيسها. وقد عانى الفلسطينيون من حياة قاسية فيها. واضطر الكثيرون منهم إلى الهجرة إلى دول الخليج كالكويت والسعودية حيث كان قد بدأ الازدهار النفطي. لقد انتقلوا من أرض النكبة في فلسطين إلى الأردن، ومن بعدها إلى الشرق مرة أخرى. أصبحت دول الخليج هذه المرة هي "شرق النكبة". كان اللاجئون الفلسطينيون هم القوة العاملة المجتهدة في دول الخليج المنتجة للنفط. لقد كان الفلسطينيون عرباً مثل أهل دول الخليج. وكان بإمكانهم التواصل مع بعضهم بسهولة باللغة العربية. كما كانوا يتشاركون دين الإسلام وينتمون إلى الطائفة السنية نفسها. لقد قَدَّر الكويتيون والسعوديون الدراية الممتازة لدى الفلسطينيين.

(يتبع ----)

Areha Kazuya

(من مواطن عادي في السحابة)